﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨﴾ [آل عمران: 28]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

بعد أن ذكر تعالى ما عليه اليهود، وأهل الكتاب عمومًا من معاندة الرّسول ﷺ ذكر ما يجب على المؤمنين من تعظيم الله تعالى، والثّناء عليه بالأفعال الّتي يختصُّ بها، وذكر ما يجب على المؤمن من معاملة الخلق.

ولمّا كانتِ الآيات السّابقة في الكفّار، نُهي المؤمنون عن موالاتهم، وأُمروا بالرَّغبة فيما عنده وعند أوليائه دون أعدائه، إذ هو تعالى مالك المُلك، فهذه كالنّتيجة لما تقدَّمها، وبعد ما بيّن لهم بَغْيَ المخالِفين وإعراضَهم، وأنّهم سفَّهوا الدِّين، نهى المؤمنين أن يتّخذوا الكفّار أولياء من دون المؤمنين؛ لأنَّ اتّخاذهم أولياء، بعد ذلك يعَدُّ ضعفًا في الدِّين، وتصويبًا للمعتدين.

ولمَّا بان بهذه الآية أن لا شيء في يد غيره، واقتضى ذلك قَصْر الهمم عليه، وكان نصارى نجران يداومون على موالاة ملوك الرّوم لمحض الدّنيا مع العلم ببطلان ما هم عليه حذَّر المؤمنين من فِعلِ مثل ذلك؛ لأنّهم مؤمنون، وبعد أن بيَّن سبحانه إحاطة علمه بالكون كلّه، وذكر مسألتي اللّيل والنّهار، والحياةَ والموت، وتعلّقهما بتفسير الكون والحياة، وارتباطهما بأسرار الوجود، وأظهر جانب القدرة فيهما؛ التفتَ إلى ما تخفيه القلوب من أسرار الحبِّ والبُغض، والموالاة والمعاداةِ؛ فقال: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾: الوَلْيُ والتَّولِّي: قُربُ شيءٍ من شيءٍ ولُزُومُه تبعًا له، إقبالًا أو إدبارًا،

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/92، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 2/57، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/215.

وأكثر استعماله في الإقبال، كقوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾ [البقرة: 144]، ومنه هذه الآية، ولا يدلُّ على الإعراض والإدبار والبعد إلَّا إذا عُدِّيَ بـ (عن)، أو دلّ السّياق على ذلك، يُقالُ: تَوَلَّى عنه، أي: أَعرَضَ. ووَلَّى هاربًا، أي: أدبر[1].

والمعنى هنا: أنصارًا.

2) ﴿تَتَّقُواْ﴾، ﴿تُقَىٰةً﴾: الوِقاية: دَفعُ شيءٍ عن شيءٍ بغيره، أو: حفظُ الشّيء ممَّا يؤذيه ويضرُّه؛ باتّخاذ حاجز دونه. وَقاه يَقيه وقاية: حفظه، وصانه، ومنعه منَ الضّرر والأذى. واتّقى الشّيء: جعل بينه وبينه وقاية[2].

وأصلُ تُقاة: (وُقَيَة) مصدرٌ على فُعَل من الوِقاية، ثم أُبدلت الواوُ تاءً، ومثلُها تُخَمة وتُكَاة وتُجاه، وتَحَرَّكت الواوُ وانفتحَ ما قبلَها فَقُلِبت ألفاً، فصارَ اللفظُ ﴿تُقَىٰةً﴾، ووزنُها فُعَلة، ومجيءُ المصدرِ على فُعَل وفُعَلة قليلٌ، نحو: التُّخَمة والتُّهَمة والتُّؤَدة، والتَّقوى والتُّقاة والتَّقيَّة: الحَذَر[3].

3) ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾: الحَذَرُ والحِذْرُ: التَّحرُّز والتَّيقُّظ، أو: تَوَتُّر مع احتراز وتيقُّظ بسبب خوف. ورجلٌ حَذِرٌ وحاذِرٌ: مُتَأَهِّبٌ مُعِدٌّ مُتيقِّظٌ شديدُ الحذر بسبب خوف أو فَزَع، كأنّه يَحذَرُ أن يفاجأَ. و﴿حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۖ﴾ [البقرة: 19] أي: تحرُّزًا منَ الموت أو اتّقاءَه. ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ﴾ [آل عمران: 28، 30]: يخوّفكم اللّه من نفسه أن تركبوا معاصيه، والأصل: ينبّهكم اللّه أن تتحرّزوا من عقابه بطاعته فيما أمر ونهى حيث المصير إليه؛ إذِ التّنبيه إلى التّحرّز ممّا يوجب العقوبة أنسب وأولى بالرّؤوف، بينما التّخويف يباعِدُ الرّأفة[4].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

ينهى اللّه المؤمنين أن يتخِذوا الكافرين أولياءَ بالمحبَّة، والعَون، والنُّصرة والاستعانةِ من دون المؤمنين، ومَن يتولّهم فقد برئ منَ اللّه، واللّه بريءٌ منه؛ لأنَّ موالاةَ الكافرين لا تجتمعُ مع الإيمان، إذ الإيمانُ يأمر بموالاة اللّهِ وموالاةِ أوليائه المؤمنين، والموالاةُ الممنوعة

(1) الجوهريّ، الصّحاح، وابن فارس، مقاييس اللّغة، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (ولي).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (وقى).
(3) عيّاض، مشارق الأنوار: (وقى)، والسمين، الدر المصون: 3/110.
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن سيده، المحكم، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (حذر).

هي التي يكون فيها خِذلانٌ للدِّين، أو إيذاءٌ لأهله، أو إضاعةٌ لمصالحهم، وأمَّا ما عدا ذلك كالتجارة وغيرِها من ضروب المعاملات الدنيوية فلا تدخلُ في ذلك النَّهي؛ لأنها ليست معاملةً فيها أذىً للإسلام والمسلمين، إلّا أن تكونوا ضِعافًا خائفين، فقد رخَّص الله لكم في مهادنتهم اتّقاءً لشرّهم، حتّى تقوى شوكتُكم، ويحذّركم الله نفسه، وغضبه، وعقوبته، فاتّقوه، وخافوه، ولا تتعرضوا لسَخَطه بارتكاب المعاصي، وإلى الله وحده رجوعُ الخلائق للحساب والجزاء[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

فائدة النّهي، وترجيحه على النّفي:

النّهي عنِ اتّخاذ المؤمنين الكافرين أولياء إنّما هو فيما يظهره المرء، ولفظ الآية عامّ، وقد جاء النّهي عن ذلك مع وصف المنهيين بالإيمان، أمّا أن يتّخذ ذلك بقلبه ونيّته فلا يفعل ذلك مؤمن، والمحبّة في الله والبغض في الله أصل عظيم من أصول الدّين، وقرأ الجمهور: ﴿لَّا يَتَّخِذِ﴾ على النّهي. وقرأ الضّبيّ برفع الذّال على النّفي، والمراد به النّهي، فنُهُوا عن موالاتهم، وإظهار اللّطف لهم، والميل إليهم، والاستعانة بهم في الغزو، وسائر الأمور الدّينيّة؛ بسبب قرابة أو صداقة جاهليّة أو يد سابقة أو نحو ذلك، حتّى لا يكون حبّهم وبغضهم إلّا في الله، أو عن الاستعانة بهم في الغزو وسائر الأمور الدينية.[2]

دلالة لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ في الآية الكريمة:

دلَّ لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ هنا على ظاهر الكفر، مُعْلِنَ العداوة في الدِّين؛ حتَّى لا يؤخذ أحد بالظَّن، أو يُقْطعَ وَصْلُه بالتُّهَمَة، وقد شاع في اصطلاح القرآن إطلاق وصف الكفر والكافرين والّذين كفروا على الشّرك والمشركين، ولعلّ تعليق النّهي عنِ الاتّخاذ بالكافرين بهذا المعنى هنا؛ لأنّ المشركين هم الّذين كان بينهم وبين المهاجرين صلات، وأنساب، ومودّات، ومخالطات، فكانوا بِمَظِنّة الموالاة مع بعضهم، وقد علم كلّ سامع أنّ من يشابه المشركين في موقفه تجاه الإسلام يكون تولّي المؤمنين إيّاه كتولّيهم المشركين، وقد يكون

(1) السّمرقنديّ، بحر العلوم: 1/205، ورشيد رضا، المنار: 3/278، والسعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 53، ونخبة من العلماء، التّفسير الميسر، ص: 53.

(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/419، والبيضاويّ، أنوار التّنزيل: 2/12، وأبو حيان، البحر المحيط: 3/91.

المراد بالكافرين جميع المخالفين في الدّين، مثل قوله: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [آل عمران: 19][1].

دلالة قوله تعالى: ﴿مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾:

شخصية المؤمن تقتضي الوضوح، وتطرد النّفاق والتّقلّب بحسب المصالح والأهواء

قوله: ﴿مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ إشارة إلى أنّهم الأحقّاء بالموالاة، وأنّ في موالاتهم مندوحةً عن موالاة الكفرة، وقوله تعالى: ﴿مِن دُونِ﴾ عبارة عن كون الشّيء الّذي تضاف إليه (دُون) غائبًا متنحّيًا حقيرًا ليس منَ الأمر الأوّل في شيءٍ من صفاته العالية ودرجاته الرفيعة، وهو تقييد للنّهي بحسب الظّاهر؛ لبيان شناعة ما يقوم به من يفعل ذلك، فيُذكّره أنّه من جماعة المؤمنين، فلا يترك جماعتهم، ويشذّ باتّخاذ جماعة الكافرين أولياء، فيكون المنهيّ عنه اتّخاذهم أولياء، عندما يكون في تولّي الكافرين إضرار بالمؤمنين[2].

وفي قوله: ﴿مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ إطناب؛ أفاد الإيغالَ في ضرورة الالتزام بجماعة المؤمنين، وهم الصّحابة ﷺ، ومن سار على هديهم من بعدهم، واقتدى بهم.

المبالغة في ترك الموالاة:

تكشف الآية الكريمة عن خطورة أمر الموالاة، فلا تكون إلّا للمؤمن

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ﴾ يدلّ على المبالغة في ترك الموالاة؛ إذْ نفى عن متولّيهم أن يكون في شيء منَ اللّه، أي: فليس من ولاية اللّه في شيء، أو من دينه، أو من عبادته، أو من حزبه.

نفى ولاية اللّه عَمَّن اتّخذ عدوّه وليًّا؛ لأنّ الولايتين متنافيتان، والعرب تقول: أنت منّي وأنا منك، في معنى شدّة الاتصال حتّى كأنّ أحدهما جزء منَ الآخر، ويقولون في الانفصال والقطيعة: لستُ منك ولستَ منّي، وفي قوله: ﴿فِي شَيۡءٍ﴾ تصريح بعموم النّفي في

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/216.

(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/419، والبيضاويّ، أنوار التّنزيل: 2/12.

جميع الأحوال؛ لرفع احتمال تأويل نفي الاتّصال بأغلب الأحوال، فتكون العبارة كناية للانقطاع عنِ الانتماء إلى الله، وهذا ينادي على أنّ المنهي عنه هنا ضرب من ضروب الكفر، وهو الحال الّتي كان عليها المنافقون، وكانوا يظنّون ترويجها على المؤمنين، ففضحهم الله تعالى، ولذلك قِيل: إنّ هذه الآية نزلت في المنافقين، والتّقدير: فمن تولّاهم، وكّل إليهم، وكان في عدادهم؛ لأنّه ليس منَ الرّاسخين في صفة الإيمان، وعطف عليه ترهيبًا قوله: ﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾، ومفهومه أنّ من تمسّك بولاية المؤمنين فهو منَ الله في شيء[1].

الحذف في قوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾:

دعوة المؤمن إلى النظر في جميع أعماله؛ لتكون كلُّها في رضا الله

قوله: ﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾ معناه: في شيء مَرضيّ على الكمال والصّواب، وفائدة هذا الحذف؛ فسح المساحة للمؤمن أن يفكّر أيّ شيء يمكن أن يوصله بالله، فيكون معه في شيء؛ ومن تورّط في موالاة الكافرين من دون المؤمنين فتظهر له شناعة فعلته، ويتراجع إلى فعل الصّواب، وكأنّ الآية تقول له: إمّا أن توالي الله، وإمّا أن توالي الكافرين، فإن واليتَ الكافرين فلستَ منَ الله في شيء.[2]

الاستثناء والاحتراس في قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾:

حـــالات نـــادرة تلك الّتي يقبلها الشّرع في موالاة غير المؤمنين

ولخطورة ذلك الفعل والتّهديد الّذي جاء معه، فقد استثنى حالة إظهار الموالاة للكافرين بشرط اتّقاء ضرّهم أو أذاهم، وجاء الاستثناء احتراسًا من إطلاق النّهي؛ لأنّ أصل القيود أن تكون للاحتراز. والاستثناء في ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟﴾ منقطع ناشئ عن جملة ﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾؛ لأنّ الاتّقاء ليس ممّا تضمّنه اسم الإشارة، ولكنّه أشبه الولاية في المعاملة، فأباح الله إظهار اتّخاذهم

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/92، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 2/58 - 59، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/216 - 217.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/419.

بشرط الاتّقاء، والاتّقاء: تجنّب المكروه، وقال: ﴿تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ﴾ دون: تتّقوهم؛ إمّا لأنّ الاتّقاء تَسَتُّرٌ فعدّي بـ (مِن) كما يعدّى فعل تستّر، وإمّا لتضمينه معنى تخافوا[1].

التّوكيد بالمفعول المطلق في قوله: ﴿تُقَىٰةً﴾:

تضييق حالة التقيّة والتحقُّق منها؛ حتى لا تستشري فتكون موالاة

وفائدة التّأكيد بالمفعول المطلق هنا الإشارة إلى تحقّق كون الحالة حالة تقيّة، وهذا مثل الحال الّتي كان عليها المستضعفون منَ المؤمنين ﴿إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [النّحل: 106]. وكذلك يجب أن تكون التّقاة غير دائمة؛ لأنّها إذا طالت دخل الكفر في الذّراريّ.

وقرأ الجمهور ﴿تُقَىٰةً﴾، وقرأ يعقوب: ﴿تَقِيَّةً﴾ بفتح التّاء وشدّ الياء على وزن فعيلة، وذهب جمهور المفسّرين إلى أنّ معنى الآية: إلّا أن تخافوا منهم خوفًا، وهذا هو معنى التّقيّة[2]، وبين ﴿تَتَّقُواْ﴾ و﴿تُقَىٰةً﴾ جناس الاشتقاق.

الالتفات في قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ﴾:

في العبارة التفات؛ لأنّه خرج منَ الغيبة إلى الخطاب، ولو جاء على نظم الأوّل لقال: إلّا أن يتّقوا، وهذا النّوع في غاية الفصاحة؛ لأنّه لمّا نهى المؤمنين عن فعل ما لا يجوز جعل ذلك في اسم غائب، فلم يواجَهوا بالنّهي، ولمّا وقعتِ المسامحة والإذن في بعض ذلك، وجّهوا بذلك إيذانًا بلطف اللّه بهم، وتشريفًا بخطابه إيّاهم[3].

سرُّ الحمل على لفظ ﴿وَمَن﴾ مرة، وعلى معناه أخرى:

الحمل على اللفظ للتقليل، وعلى المعنى للتكثير

وفيه تنوّع آخر بديع؛ حيث انتقل مِن ﴿يَفۡعَلۡ﴾ بالإفراد؛ حملًا على لفظ ﴿وَمَن﴾، إلى الجمع ﴿تَتَّقُواْ﴾؛ حملًا على معنى الجمع؛ والسرُّ في ذلك أنَّه ذكر الإفراد في حالة الفعل بلا تقيّة، تقليلًا

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/93، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/220.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/419، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/221.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/94.

له، وذكر الجمع في حالة الفعل مع التّقيّة، تكثيرًا وقبولًا، وهذا من رحمته سبحانه إذِ استثنى الكثير منَ القليل، فاستثنى حالة التّقيّة الّتي يضطر إليها المؤمنون أحيانًا في أحوالهم الحياتيّة.

بلاغة الكناية في قوله: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، وبلاغة الإيغال في التّحذير في ﴿نَفْسَهُۥ﴾:

من شغل نفسه بالخير فقد أمن مِـن أن تشغله بالباطل

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ التّحذير هنا كناية عن مجاوزة حدود الله، فلا تتعرّضوا لسخطه بمخالفة أحكامه، وموالاة أعدائه، وهو تهديد عظيم مشعر بتناهي النّهي في القبح، وذكر النّفس ليعلم أنّ المُحذّر منه عقاب يصدر منه تعالى، فلا يؤبه دونه بما يحذر منَ الكفرة[1]. وأطنب بذكر النّفس؛ إيغالًا في التّحذير من هذا الحال الّذي يمكن أن يأخذ صاحبه شيئًا فشيئًا؛ ليصبح في عداد الكافرين الّذين يحادّون الله ورسوله، فجاء التّحذير بهذه الشّدّة حرصًا على المؤمن؛ ليبقى في دائرة الإيمان مع جماعة المؤمنين، والآية وعيد وتنبيه ووعظ وتذكير بالآخرة، وقوله: ﴿نَفْسَهُۥ﴾، أي: إيّاه، ويمكن أن تكون ﴿نَفْسَهُۥ﴾ توكيدًا لتَكرار ذات الجلالة سبحانه، فذكر ﴿ٱللَّهُ﴾، وذكر ﴿نَفْسَهُۥ﴾ سبحانه، وهذه مخاطبة على معهود ما يفهمه البشر؛ لأنّ الخطاب هنا للنّفس والدّواخل؛ لتحقيق التّناسب بين اللّفظ والمعنى العامّ لمن تذكّر، والوعيد لمن أعرض، والنّفس في مثل هذا راجعة إلى الذّات، أو في الكلام حذف مضاف، أي: ويحذّركم الله غضبه وعقابه، والعبارة تحذيرٌ منَ التّساهل في دعوى التّقيّة، واستمرارها، أو طول زمانها، وقد جعل التّحذير هنا من نفس الله، أي: ذاته؛ ليكون أعمّ في الأحوال؛ لأنّه لو قيل: يحذّركم الله غضبه؛ لتوهّم أنّ لله رضا لا يضرّ معه تعمّد مخالفة أوامره[2]، وهذا إعذار، وموعظة، وتهديد بالعقاب على مخالفة ما نهاهم الله عنه.

(1) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 2/12.

(2) ابن عطية، المحرّر الوجيز: 1/420، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/221.

بلاغة الكناية ودلالة التعريض في قوله: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾:

كـنـايـة عـن يـوم الـقيامة، وتعريض بوعيد المعاندين

المؤمن مطمئنّ في حياته لإيمانه بصيرورة الآخرة، ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾، أي: إليه تصيرون وترجعون، فيجازيكم إن ارتكبتم موالاتهم بعد النّهي، وفي ذلك تهديد ووعيد شديد لمن خالف أمر الله؛ ولمّ يأبَهْ لآيات الله وحدوده. و﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾: الرّجوع، كناية عن يوم القيامة، وأُريد به البعث بعد الموت، وهو لا يكون إلّا إلى الله، فالتّقديم في قوله: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ﴾؛ للاهتمام، وهذا تعريض بالوعيد أكّد به صريح التّهديد الّذي قبله، وفائدة الكناية بيان أن لا مفرّ من لقاء الله تعريضًا بهم وتهديدًا لأولئك المعارضين المُعاندين الرّافضين لكتاب الله ونبوّة رسوله ﷺ، وترغيبًا في الإيمان[1].

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/96، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/222.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع، سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 4 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-55-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 4 : سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-55-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5828584 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»